

غريب الحديث لابن قتيبة

ومنه قيل لبعض الشعراء أبو المَهَوَّشَ . ومنه الحديث : " مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ فَقَدْ هَوَّشْتَهُ . فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ : هَوَّشْتُهُ وَشَيْءٌ مُشَوَّشٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْفَارِسِيَّةِ فَإِنَّهُ غَيَّرْتَهُ . وَالصَّوَابُ : هَوَّسْتُهُ . وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ وَذَكَرَ الدَّارُ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... تَعَفَّاتٍ لِتَهْتَانَ الشِّتَاءُ وَهَوَّشَاتٍ ... بِهَا نَائِحَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةٌ كُدُّرَا

وقال أبو محمد في حديث ابن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرَجَ قِرْفَةً أَنْفِهِ .

يرويه محمد بن أبي ربيعة عن مستقيم بن عبد الملك .

أَصْلُ الْقِرْفَةِ : الْقَشْرَةُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : صَبَغَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ بِقِرْفِ السِّدْرِ أَيَّ : بِقِشْرِهِ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ عَلَى مِثْلِ مَقْرَفٍ